



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

Professor; Nidal Mazahem Rachid¹

PhD student/ Ibrahim Awaid Harth¹

1- College of Education for Humanities/ University of Tikrit /

DR.IBRAHIMOWAID@GMAIL.COM

Keywords:

Students of Arabic Language Department
persuasive writing

ARTICLE INFO

Article history:

Received 2019/2/17

Accepted 2019/4/23

Available online

Email: adxxx@tu.edu.iq

The level of persuasive writing among the students of Arabic Language Department at Anbar University

A B S T R A C T

The study aim at identifying the level of persuasive writing among the students of Arabic language department at Anbar university. The researchers prepared a list of the skills of persuasive writing to be available in the research sample. The first form consisted of three main skills and twelve sub-skills, and then it presented to a group of arbitrators. Three main skills and ten sub-skills were chosen. Essay persuasive writing test was formed and presented to a group of arbitrators to verify its validity, then it was applied to the survey sample of (100) students to calculate the coefficient of stability. They were re-tested again after 15 days by using Pearson correlation coefficient. The results show that the coefficient of stability was (0, 81), and then it was applied to the main sample of the research which consisted of 93 students.

The researchers reached a number of conclusions:

1. The ability to limitation and categorize the persuasive writing skills required for undergraduate students.
2. The weakness of the level of students of the second stage of the Department of Arabic language in persuasive writing skills.

From the findings of the research, a number of recommendations and proposals were presented.

© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.4.25>

مستوى الكتابة الإقناعية عند طلبة قسم اللغة العربية في جامعة الأنبار

نضال مزاحم رشيد / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

إبراهيم عويد هراط / طالب دكتوراه / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة

يهدف البحث للتعرف على مستوى الكتابة الاقناعية عند طلبة قسم اللغة العربية في جامعة الأنبار، أعد الباحثان قائمة بمهارات الكتابة الاقناعية الواجب توافرها لدى عينة البحث، وتكونت بصيغتها الأولية من ثلاث مهارات رئيسة واثنيتي عشرة مهارة فرعية، وبعد ذلك عرضها على مجموعة من المحكمين تم الاتفاق على ثلاث مهارات رئيسة وعشر مهارات فرعية، وتم صياغة اختبار الكتابة الاقناعية من النوع المقالي، تم عرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه، وبعدها تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (١٠٠) طالبة لحساب معامل الثبات، إذ تم اعادة الاختبار عليهم بعد مرور (١٥) يوماً وباستعمال معامل ارتباط بيرسون تبين أن معامل الثبات بلغ (٠,٨١)، وبعدها تم تطبيقه على العينة الأساسية للبحث التي تكونت من (٩٣) طالباً وطالبة. وقد توصل الباحثان إلى استنتاجات عدة:

١. إمكانية حصر وتصنيف مهارات الكتابة الاقناعية المطلوبة لطلبة المرحلة الجامعية.
٢. ضعف مستوى طلبة المرحلة الثانية من قسم اللغة العربية في مهارات الكتابة الاقناعية. ومن طريق النتائج التي توصل إليها الباحثان، تم تقديم عددٍ من التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته

أولاً: مشكلة البحث:

بالرغم من أن الطالب عندما يتخرج في الثانوية ينبغي أن يكون قد تمكن من مهارات اللغة، ويستطيع التعبير عن أي موضوع يجول في خاطره تعبيراً شفوياً أو كتابياً ابداعياً أو وظيفياً. غير إن ذلك نفتقده عند طلبتنا، ويؤكد ذلك (العزاوي ١٩٨٨) بقوله : " إن الطلاب يتخرجون في الكليات، وهم غير قادرين على التعبير عن شؤون حياتهم، بل إن منهم من يلجأ إلى من يسمون بـ (كتاب العرائض)، ليكتبوا عنهم طلباً رسمياً، أو يشرحوا للمسؤولين شأناً من شؤونهم اليومية" (العزاوي ١٩٨٨، ٧٧)، هذا الحال ينطبق على الكتابة الاقناعية، إذ يرى (الظنحاني: ٢٠١٤) أن هناك شكوى من ضعف الطلبة في الكتابة الاقناعية في مراحلهم الدراسية من لم يتمكنوا من مهارات الكتابة الاقناعية (الظنحاني، ٢٠١٤: ٢٣٤)، ويضيف (مرجي ٢٠٠٧) أن "هناك ضعفاً واضحاً في امتلاك الطلبة لمهارات الكتابة الجدلية وأنعدام عناصرها لدى الطالب العربي في أقطاره المختلفة، ذلك لأن المدارس العربية تركز على الكتابة التعبيرية أو السردية القصصية والتفسيرية، ولا تعير اهتماماً للكتابة الاقناعية". (مرجي، ٢٠٠٧، ٨)

لقد أجرى الباحثان استطلاعاً لآراء عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثانية قسم اللغة العربية في جامعة الأنبار من طريق توزيع استبانة احتوت على سؤالين حول مدى معرفتهم بمفهوم الكتابة الاقناعية؟ وما أهم مهاراتها؟، فأتضح أن معظم الطلبة ليس لديهم أدنى معرفة بذلك بالرغم من أهميتها لهم، فإذا كان

الطلبة ليس لديهم دراية بهذه المهارات، بل لم يتمكنوا منها ويتقنوها فكيف يمكن لهم اكسابها لطلبتهم في المدارس عندما يصبحون معلمين مستقبلاً؛ لأن فاقده الشيء لا يعطيه .

وتأسيساً على ما سبق ذكره يرى الباحثان أن الكتابة الاقناعية في العراق حديثة العهد، فلا يوجد منهج خاص لتدريسها في مدراسنا، ولم يتناولها أحد من الباحثين بالتقصي والبحث على حد علم الباحثين؛ لذلك فمن الطبيعي أن نجد ضعف الطلبة فيها، لذا فيمكن تحديد مشكلة البحث في قياس مستوى طلبة قسم اللغة العربية في الكتابة الاقناعية.

ثانياً: أهمية البحث:

اللغة رحمة من الله عز وجل منحها للانسان فهي آية من آياته ، إذ أشار إليها في كتابه العزيز قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَأْنِكُمْ أَنْ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ﴾[الروم: ٢٢] ، أن اللغة تعد أسمى ما توصلت اليه الانسانية، فمن طريقها أثبتت الأمم حضارتها وحفظت تراثها وأنجازاتها، فضلاً عن أنها تعد من أبرز عناصر تماسك المجتمعات وتقدمها، فمتى ما وجدت أن لغة مجتمع متينة فاعلم بتطور متحدثيها، زد على ذلك أنها أداة الانسان للتعبير عن مشاعره واحتياجاته ومن أقوى وسائله في الافناع وبالنتيجة تحقق له التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه.

وهذا الحال ينطبق على اللغة العربية التي تعد واحدة من أعرق لغات العالم تاريخاً وحضارة، وبنية، إذ تتميز بالأيجاز في دقة الفكر والآتيان بالكلام القليل الدال على المعاني الكثيرة وهي صفة عامة تتصف بها اللغة العربية، وقد عبر أمير المؤمنين "علي بن أبي طالب" (عليه السلام) عن هذا المعنى إذ قال: "أن كلام العرب كالميزان الذي يُعرف به الزيادة والنقصان، وهو أعذب من الماء وأرق من الهواء، أن فسرته بذاته استصعب، وأن فسرته بغير معناه استحال، فالعرب أشجارٌ، وكلامهم ثمارٌ، والناس يحثقون بقولهم، وإلى علمهم يصيرون" (الرازي، ١٩٥٧: ٦٣).

تعد اللغة العربية من الوسائل المهمة في تحقيق وظائف المدرسة المتعددة، إذ عن طريقها يتصل الطالب ببيئته، فضلاً عن اعتماد أي نشاط يقوم الطالب به عليها، سواء أكان عن طريق الاستماع أم القراءة، أم عن طريق الكلام أو الكتابة، لذا نجد أن تعليم اللغة العربية يهدف إلى تمكين الطلبة من الوصول إلى المعرفة من طريق إتقانه لمهاراتها الأساسية (الدليمي، وسعاد، ٢٠٠٣: ٦٠)

وتتكون اللغة العربية من أربعة فنون: الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة، ويعد التعبير اللغوي غاية الدراسات اللغوية جميعاً، وتأتي فروع اللغة الأخرى وسائل لتحقيق هذه الغاية، والتعبير اللغوي يرتبط بفني الحديث والكتابة، فإذا ارتبط التعبير بالحديث سُمي محادثة (التعبير الشفوي)، وإذا ارتبط بالكتابة سُمي التعبير الكتابي، والتعبير الكتابي يمثل ضرورة ملحة لا سيما التطور العلمي، وتعد الحياة، وشدة الحاجة إلى التواصل بين الماضي والحاضر، وبين القريب والبعيد إذ يؤدي أهمية كبيرة في عملية

التواصل ونقل التراث وإطلاع الآخرين على ما تم التوصل إليه، وبيان الرأي وجهات النظر فيما يطرحه الآخر (عطية، ٢٠٠٦: ٢١٤).

والكتابة من أبرز وسائل التواصل الانساني فمن طريقها يتم الوقوف على أفكار الآخرين، وما لديهم من معان ومشاعر، إذ تعد أعظم ما أنتجه الفكر الانساني على مرّ الأزمان فهي "ذاكرة التاريخ ووعاء الأنجاز الانساني في كل مجالات الحياة، وأساس راسخ من أسس الحضارة الانسانية، فعندما يقال تراث أمة من الامم، أو وجهها العلمي والحضاري، فإن ذلك يعني ما كتبه أبنائها قديماً وحديثاً من كتب ودراسات وبحوث في الفكر والعلم والأدب في مجالات البحث المتنوعة، ولم تستطع الاجيال اللاحقة أن تتقل تراثها الثقافي من أفكار ومعان ومدرجات ونظريات وقوانين الا عن طريق التدوين"

(درويش، ٢٠١٦: ٢٢-٢٣)

الكتابة وسيلة من وسائل التفكير، فالإنسان يفكر بقلمه، لأنه يفكر وهو يكتب، ولكي يستمر في الكتابة، متدفق الأفكار، متلاحق الرؤى، تتوالد أفكار، وتنمو وتتفرع وتسمو، وتعمق، فإنه يكتب ليفكر، وبالنتيجة فإن التفكير يكشف عن نفسه بوضوح في رموز الكلمات المكتوبة، ومن ثم تصبح الكتابة أسلوباً للتفكير، فمن طريقها يستطيع الفرد أن يميز بين التفكير الغامض والتفكير الناضج الواضح، والتفكير عالي المستوى والمتدني (عبدالباري، ٢٠١٠: ٨٨).

تعد الكتابة الاقناعية من أنواع الكتابة الوظيفية التي لها دور في اكساب الطلبة لمهارات التفكير وتنميتها لديهم؛ لأنها تعمل على تدريبهم على أيجاد بدائل للمشكلات المطروحة عليهم، فضلاً على رفع مستواهم البلاغي من خلال دفعهم إلى البحث عن الاسباب والحجج والمسوغات وتحليلها ثم تركيبها والوصول إلى استنتاجات جديدة يمكن عن طريقها اقناع الآخرين والتأثير بهم

(الدليمي، ٢٠١٤: ٢٣٢-٢٣٣).

يهدف الكاتب في الكتابة الاقناعية إلى اقناع القارئ بصحة وجهة نظره، فيعتمد إلى عرض آراء قابلة للمناقشة والجدل، فهو لا يعطي آراء قطعية لذا يعتمد في كتابته على السرد أو الوصف أو الأيضاح، كما يمكن للكاتب أن يعبر عن ذاته ويتواصل مع الآخرين، وبناءً على ما سبق أصبح لزاماً تعليم الطلبة كيفية الكتابة الاقناعية من طريق تزويدهم بمهارات الكتابة الاقناعية بدءاً من عرض آرائهم ومناقشتها والدفاع عنها وصولاً إلى اقناع الآخرين بما يعتقونه من آراء؛ حتى لا يقعوا فريسة للأفكار والمتقادات الخاطئة (الدليمي، ٢٠١٤: ٢٣٢-٢٣٣).

تحرص الدول المتقدمة على تنمية مهارات الكتابة الاقناعية لدى طلبتها من المرحل الابتدائية وحتى الجامعة، من طريق تعليمهم كيفية التخطيط لدرس الكتابة وتنفيذه وتنقيح ما كتبه ونقد كتابات

الآخرين، حتى يصبحوا قادرين على التعبير عن مكونات نفوسهم بوضوح واقناع الآخرين بوجهات النظر التي يتبنونها (النصار، والروضان: ٢٠٠٧: ٢٨).

إذا تمثل الجامعة ركنا مهما من أركان المجتمع تقوم عليها سياسة تنفيذ الخطط التنموية بأشكالها المختلفة فهي تعمل على تلبية حاجات المجتمع لما تهيؤه من اختصاصات وملاكات فنية على مستوى رفيع ومتقدم من المعرفة والثقافة والعلم (محمود، ٢٠٠٤: ٢١).

تعد كليات التربية من أكثر الكليات الجامعية ارتباطا بميادين المجتمع كونها تعمل على اعداد المعلم الذي هو عصب العملية التعليمية والمحرك الأساس وذلك من طريق تجويد نوعية المتخرجين فيها والمنخرطين في مهنة التعليم مستقبلا (عامر، ٢٠٠٨: ١٠٠).

ويؤدي قسم اللغة العربية دورا مهما من بين الاقسام الأخر التي تضمها كليات التربية إذ أنه يُعنى بتدريب الطلبة على مهارات اللغة الأربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة، ولاسيما مهارة التعبير الكتابي كونها تمثل الطريق الموصل إلى امتلاك مهارات اللغة الأخرى فمن طريقها يستطيع الطالب أيضا افكاره بلغة واضحة ومؤثرة في الآخرين.

يرى الباحثان ضرورة إجراء دراسة علمية تقف على مستوى هؤلاء الطلبة في الكتابة الإقناعية؛ وذلك لتحديد نواحي القوة والضعف لديهم، إذ أن الوصول إلى معرفة المستوى يعدّ حجر الأساس في عملية التعلم، ومن طريقه يتم توجيه نواحي نشاط المتعلم لكي يضع خططا ناجحة وواقعية عن مستقبله التعليمي، ليتم فيما بعد التوصل إلى اقتراحات وبرامج من أجل تحسين المستوى وتطويره. إذ أن قياس المستوى أمر بالغ الأهمية لكونه يبدأ منذ بداية الموقف التدريسي، ويستمر معه حتى التوصل إلى اقتراحات وبرامج من أجل تحسين مستوى التحصيل اللاحق وتطويره (قطامي وآخرون، ٢٠٠٠: ١٩٣)، فضلا على أن معرفة المستوى يرفد المخططين التربويين بالمعلومات الأساسية عن الظروف التي تحيط بعملية التدريس (زيتون، ٢٠٠١: ٤٧٧).

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة مستوى الكتابة الإقناعية عند طلبة قسم اللغة العربية في جامعة الأنبار

من طريق الإجابة عن السؤال الآتي :-

- ما مستوى الكتابة الإقناعية عند طلبة قسم اللغة العربية في جامعة الأنبار؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلبة قسم اللغة العربية ؟

٢- ما مدى امتلاك الطلبة لهذه المهارات ؟

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١- طلبة المرحلة الثانية / قسم اللغة العربية / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الأنبار للعام

الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨ م).

٢- مهارات الكتابة الاقناعية الواجب توافرها لديهم.

خامساً: تحديد المصطلحات:

• **المستوى لغة:** سَوَى الشَّيْءِ: قَوَّمَهُ وَعَدَّلَهُ وَجَعَلَهُ سَوِيًّا. وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: ﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَّلَكَ﴾ والإِسْتَوَاءُ في كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَسْتَوِيَ الرَّجُلُ وَيَنْتَهِيَ شَبَابُهُ وَقُوَّتُهُ، وَالْآخَرُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَنْ اعْوْجَاجٍ؛ وَسَوَى الشَّيْءِ وَأَسَوَاهُ جَعَلَهُ سَوِيًّا وَأَرْضٌ مُسْتَوِيَّةٌ وَدَارٌ سَوَاءٌ: مُسْتَوِيَّةٌ الْمَرَافِقِ (ابن منظور، د.ت: ٢٥).

• **المستوى اصطلاحاً:** عرفه كل من:-

• (نجار) : بأنه " الهدف أو الغاية القصوى التي يسعى الفرد أو الجماعة للوصول إليها أو بلوغها "

(نجار ، ١٩٦٠ : ٣٩).

• (جيلتزر) بأنه :تقديم معلومات تفصيلية محددة، فيما يستطيع الفرد أدائه وما لا يستطيع

(علام ، ٢٠٠١ : ٧٢٩).

التعريف الاجرائي:

ما ينجزه طلبة المرحلة الثانية / قسم اللغة العربية/كلية التربية/جامعة الأنبار في الكتابة الاقناعية مقاساً بدرجات الاختبار المعد لهذا الغرض.

• **الكتابة الاقناعية :** عرفه كل من:-

١- **الجبيلي بأنها:** "اسلوب من اساليب الكتابة يهدف فيه الكاتب إلى اقناع المتلقي بوجهة النظر التي

يتبناها، أو دحض الرأي المخالف له، أو تعديله تعديلاً بسيطاً، أو اتخاذ موقف من قضية معينة"

(الجبيلي، ٢٠٠٨: ٢١٩)

٢- **شحاتة، ومروان بأنها:** "كتابة تهدف إلى اقناع القارئ بقبول وجهة نظر أو رأي أو فكرة معينة،

ومن امثلتها الكتابات السياسية، والكتابات القانونية، والاعلانات"(شحاتة، ومروان، ٢٠١٢: ٢٦٠)

التعريف الاجرائي:

هي الكتابة التي يتفاعل معها طلبة عينة البحث عند كتابتهم النصوص التعبيرية الاقناعية التي

يمكن الاستدلال عليها من طريق الدرجة التي يحصلون عليها عند استجابتهم على اختبار الكتابة

الاقناعية المقالي المعد من لهذا الغرض.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: جوانب نظرية

• مفهوم الكتابة الاقناعية

تندرج الكتابة الاقناعية ضمن مجالات الكتابة الوظيفية، وبالرغم من تباين تعريفات الكتابة الاقناعية على أنها تتفق من حيث عناصرها الأساسية، فقد عرفها (طعيمة: ٢٠٠٤) بأنها فرع من فروع الكتابة الوظيفية، وفيها يستعمل الكاتب أساليب ووسائل اقناعية لاقناع القارئ بوجهة نظره، مثل المحاجة واثارة العطف ونقل المعلومات بطريقة تؤثر لصالح موقف معين واستخدام الاسلوب الاخلاقي. فهو يلجأ إلى المنطق والعاطفة أو الاخلاق، وربما إلى الدين لاقناع القارئ بآرائه

(طعيمة، ٢٠٠٤: ١٩١)

• أهمية الكتابة الاقناعية:

أصبحت الحاجة للكتابة الاقناعية ملحة لتحسين استيعاب الطلبة، والعمل على بناء الحجج السليمة لمحتوى المادة الدراسية، واشراك الطلبة في الحوارات والمناقشات؛ فهي تتيح لهم الفرصة لتبادل وجهات النظر المختلفة وتزودهم بأساليب التفكير الحر والتعبير عن الذات والدفاع عن وجهات نظرهم؛ حتى يكونوا قادرين على خوض مجالات التنافس بشكل فعّال في عصر يرتبط فيه النجاح والتفوق بمدى القدرة على التفكير، فالاقناع عملية يمارسها الطلبة بصورة يومية محاولين اقناع من حولهم بوجهة نظرهم، فضلا عن أنه عنصر مهم في الحياة الديمقراطية التي نعيشها اليوم (خميس وآخرون، ٢٠١٧: ١٠٠).

• بنية النص الاقناعي: يتكون النص الاقناعي من: (مقدمة-عرض-خاتمة):

☒ المقدمة: يتم في المقدمة تبني الكاتب وجهة نظر معينة تجاه موضوعات متنوعة: (اجتماعية، دينية، سياسية، اقتصادية) ويمكن أن تأخذ المقدمة آليات متعددة ومنها:

- احصائية أو حكاية واقعية.

- تقديم الخلفية التاريخية للموضوع.

- تقديم إيجابيات وسلبيات القضية.

- سؤال بلاغي.

- رسم صورة معبرة.

☒ المتن: يتكون متن النص الاقناعي من ثلاث فقرات على الاقل، تحوي معلومات مكثفة وحقائق، إذ يوجد في كل فقرة دليل وسبب يرتبط بالقضية (الادعاء الرئيس)، ويتم عرض هذه الأدلة بحسب قوتها، بحيث تحوي الفقرة الأولى على الدليل القوي ثم الفقرة الثانية الاقل قوة وهكذا، فضلا عن ذلك ينبغي أن يخصص الكاتب فقرة من فقرات النص الاقناعي الثلاث يناقش فيها وجهة النظر المضادة ويأتي بالأدلة التي تؤيد رأي الكاتب (الادعاء الرئيس)، وتدحض الرأي المضاد.

☒ الخاتمة: تعد الخاتمة جزءاً مهماً من أجزاء النص الاقناعي، فهي فرصة الكاتب الأخيرة لاقناع القارئ بالحجج المقدمة والتأكيد على القضية (الادعاء الرئيس)، إذ يعمل الكاتب على تلخيص القضية الرئيسية، وإعادة صياغة الحجج الرئيسية، واستخدام عبارات مؤثرة ومقنعة لاستمالة القراء وتغيير آرائهم

وصولاً إلى اقناعهم بالقضية التي تبناها. وهناك صور متعددة من الممكن أن يعتمد عليها الباحثان ومنها:

- استعمال لغة حية مقنعة.
- العناية بالحجة الأكثر اقناعاً للقارئ من بين الحجج التي اوردها الكاتب.
- وضع خطة عمل للقارئ لتنفيذ وجهة نظره المعاكسة.
- تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات للقارئ لكيفية التعامل مع القضية أو الموقف.

(National Assessment Program,2013: P5)

• عناصر النص الاقناعي

تتكون الكتابة الاقناعية من مجموعة من العناصر التي تلتحم فيما بينها مكونة النص الاقناعي، وأن نقص أي عنصر من تلك العناصر سوف يخل بالبنية التركيبية للنص الاقناعي مما ينتج عنه خلل في المعنى المراد إيصاله للقارئ، وهذه العناصر على النحو الآتي:

١. القضية (الادعاء الرئيس): وهو عبارة عن حدث أو فكرة أو ظاهرة معينة، أو مشكلة مستشرية.
٢. البيانات والادلة الداعمة: الغاية منها (اثبات فرضية، أو إجابة لسؤال) وهذه الادلة تحتاج من الكاتب الرجوع إلى مصادر متنوعة وموثوقة، ذات صلة بالقضية (الادعاء) الرئيسة، وتكون داعمة ومؤيد لها، إذ تؤدي إلى قناعة القارئ، والبيانات تكون في صور متعددة منها (حقائق، ومفاهيم، ومعلومات، وإحصائيات، وأحداث...الخ)
٣. المبررات (المسوغات): هي الاسباب التي دفعت الكاتب لتبني القضية (الادعاء الرئيس)، ووظيفتها الربط بين القضية (الادعاء الرئيس) والبيانات والادلة التي أتى بها الكاتب؛ وذلك لتقوية الادعاء وتوضيحه، إذ يكون مقنعاً للقارئ، وصورها متعددة ومنها (مبادئ قانونية، أو مبادئ أخلاقية، أو إحصائيات معينة) باختلاف الميدان المراد الاقناع فيه.
٤. الادعاءات والآراء المضادة: وهي الآراء المخالفة لما ذهب إليه الكاتب من آراء وأفكار (القضية أو الادعاء الرئيس)، ويحاول الكاتب أن يقف بالضد منها وينقضها ويفند أدلتها وبراهينها؛ ليقنع القارئ بالعدول عنها.

٥. النتيجة النهائية: وهي الخلاصة التي يتوصل إليها الكاتب نتيجة لتكامل العناصر السابقة في القضية الاقناعية جميعها، وغايتها تأكيد القضية (الادعاء الرئيس)، وغالباً ما تنتهي بتلخيص لأهم الأفكار الرئيسة، وربما تنتهي بتسأل يفتح الباب أمام مناقشة جديدة للقضية

(شحاتة، ٢٠١٢: ١٦٩)

• مهارات الكتابة الاقناعية: يمكن اجمال مهارات الكتابة الاقناعية بالمهارات الاتية:

أولاً: مهارات خاصة بالقضية الجدلية:

- يحدد القضية الجدلية.

- يعرض الادعاء في القضية الجدلية.
- يدعم الادعاءات بالبيانات والمعلومات اللازمة.
- يدعم المبررات التي ترتبط بين الادعاءات والبيانات.
- يحدد الافتراضات أو القضايا الفرعية المرتبطة بالادعاء الرئيس.
- يحدد الادعاء المضاد.
- يقدم الحجج التي تستند اليها الادعاءات المضادة.
- يدحض الادعاءات المضادة.

ثانياً: مهارات خاصة بسياق الموقف الجدلي:

- يختار الالفاظ والجمل اللائمة للموضوع.
 - يحدد أنواع التراكيب الملائمة للموضوع.
 - يستخدم علامات الترقيم في كتابته.
 - يراعي الجانب الاخلاقي والقيمي في كتابته.
- #### ثالثاً: مهارات خاصة بالادعاءات والادلة والبراهين:

- يحدد الادلة والبراهين الملائمة.
- يحكم على مدى صحة الادعاءات والادلة.
- يتوصل إلى نتيجة نهائية (شحات وشحاتة، ٢٠١٠: ١٠٣).

ثانياً: دراسات سابقة

- عرض الدراسات السابقة: لم يجد الباحثان-على حد علمهما- دراسة وصفية تناولت الكتابة الاقناعية، لذا أقتصر على الدراسات التجريبية.

١- دراسة مرجي (٢٠٠٧)

" أثر برنامج لتعليم التعبير الكتابي في تنمية مهارات الكتابة الجدلية والتفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن "، واجريت هذه الدراسة في الاردن/جامعة عمان العربية للدراسات العليا، وهدفت الدراسة إلى " بناء برنامج لتعليم التعبير الكتابي ومعرفة أثره في تنمية مهارات الكتابة الجدلية والتفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن ".

بلغت عينة الدراسة (٩٢) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي (العلمي، والادبي) في مدرسة الحصن الثانوية للبنات، التي اختارها الباحث بطريقة عشوائية، ووزعهن عشوائياً على مجموعتين، وبواقع (٤٤) طالبة في المجموعة التجريبية التي تدرس طالباتها على وفق البرنامج، و(٣١) طالبة في المجموعة الضابطة التي تدرس طالباتها على وفق الطريقة الاعتيادية، وأعدّ الباحث اختباراً مقالياً لقياس الكتابة الجدلية، فضلاً عن استخدام اختبار كاليفورنيا (٢٠٠٠)، لقياس التفكير الناقد.

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية: (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، الاختبار الزائي z، ومعامل ارتباط بيرسون).

توصلت الدراسة إلى ما يأتي:

- وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) على اختبار الكتابة الجدلية البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
 - وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) على اختبار التفكير الناقد البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
 - عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات أفراد الدراسة في اختبار الكتابة الجدلية البعدي تُعزى للتفاعل بين البرنامج التعليمي والتخصص. (مرجي ، ٢٠٠٧: ك- م)
- ٢- دراسة المزاودة (٢٠١٠)

"أثر استخدام استراتيجية تدريس قائمة على مهارات التفكير الناقد والابداعي في تحسين مهارات الكتابة الجدلية لدى طلبة الصف العاشر الاساس * ."

أجريت هذه الدراسة في الأردن/جامعة اليرموك، وهدفت الدراسة إلى "أثر استخدام استراتيجية تدريس قائمة على مهارات التفكير الناقد والابداعي في تحسين مهارات الكتابة الجدلية لدى طلبة الصف العاشر الاساس"، وبلغت عينة الدراسة (٩٣) طالباً وطالبة من طلبة مدرستي الباعج الثانوية للبنين، والباعج الثانوية للبنات التي اختارها الباحث بطريقة قصدية، ووزعهم عشوائياً على أربع مجموعات، مجموعتين تجريبيتين، بواقع (٢١) طالباً و (٢٦) طالبة درسوا على وفق استراتيجية التدريس القائمة على مهارات التفكير الناقد والابداعي، ومجموعتين ضابطتين بواقع (٢١) طالباً و (٢٥) طالبة درسوا بالطريقة الاعتيادية.

أعدّ الباحث اختباراً لقياس الكتابة الجدلية، تكون من (٣٠) سؤالاً مقالياً موزعة على ستة نصوص، إذ يمثل كل منها قضية محددة.

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية: (تحليل التباين الثنائي، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، الاختبار التائي)، وتوصلت الدراسة إلى ما يأتي:

- وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) تعزى إلى استراتيجية التدريس القائمة على مهارات التفكير الناقد والابداعي في تحسين الكتابة الجدلية لصالح المجموعة التجريبية
 - عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) يعزى إلى متغير الجنس على مهارات الكتابة الجدلية في القياس القبلي والبعدي.
 - عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) لأثر التفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس. (المزاودة، ٢٠١٠: ط- ي)
- جوانب الافادة من الدراسات السابقة

* الصف العاشر الأساس في الأردن يقابل الصف الرابع الإعدادي في العراق.

أفاد الباحثان من اطلاعهما على الدراسات السابقة في الجوانب الآتية :تحديد مشكلة البحث الحالي، وهدفه، والاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي فضلاً عن الاطلاع على أدوات القياس ، واختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لإجراءات البحث الحالية.

الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته

استعمل الباحثان منهج البحث الوصفي في تنفيذ البحث.

أولاً: مجتمع البحث :

ويشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية/الدراسة الصباحية، جامعة الأنبار للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م والبالغ عددهن (٥٥٢) موزعين على أربعة مراحل.

ثانياً: عينة البحث :

اختار الباحثان عينة قصدية بلغت (٩٣) طالباً وطالبة يمثلون المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية.

ثالثاً: أداة البحث :

- قائمة مهارات الكتابة الإقناعية المطلوب توافرها لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية/جامعة الأنبار.

- اختبار تحصيلي يقيس مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية/جامعة الأنبار .

إجراءات التنفيذ :

سار البحث على وفق الإجراءات والخطوات الآتية :

- مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت الكتابة الإقناعية.

- اعداد قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية:

اعدَّ الباحثان استبانة مكونة من ثلاث مهارات رئيسة، وإثنتي عشرة مهارة فرعية، وبعدها عرض تلك القائمة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق(٥) لإبداء آرائهم، وتم الاتفاق على المهارات الرئيسية واستبعاد مهارتين فرعيتين فاصبح عدد المهارات بصيغتها النهائية تتكون من ثلاث مهارات رئيسة وعشر مهارات فرعية.

- اختيار موضوع ملائم:

اختار الباحثان بشكل عشوائي الموضوع (الرابع) ليكون اختباراً بعدياً من الموضوعات التي اختارها الخبراء في موضوع تحديد محتوى البرنامج التعليمي المقترح.

- بناء الاختبار:

يتكون الاختبار من سؤال مقالي يتطلب من الطلبة الكتابة في موضوع اقناعي؛ وذلك لأن مهارات الكتابة الاقناعية يصعب قياسها منفردة؛ وأنما من طريق موضوع متكامل تتوافر فيه المهارات جميعها.

- صدق الاختبار:

اعتمد الباحثان الصدق الظاهري للتحقق من صدق الاختبار، إذ عرضه مجموعة من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم ملحق (٥)؛ لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية موضوع الاختبار المقالي، فضلاً عن صلاحية محكّات التصحيح، وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم تم التعديل واصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق

- ثبات الاختبار:

اختار الباحثان طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات اختبار الكتابة الاقناعية، بعد أن طبق الباحثان الاختبار وصححه وفقاً لمحكّات التصحيح التي وضعها، واستخرج نتائج الاختبار، وبعد مرور اسبوعين أعاد تطبيق الاختبار على العينة نفسها، ثم صحح الإجابات وباستعمال معادلة معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بلغ معامل ثبات إعادة الاختبار (٠,٨١) ملحق (١٣) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة إلى مثل هذا الاختبار.

- اختبار الكتابة الاقناعية بصيغته النهائية:

بعد أن تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث صدقه وثباته، وثبات محاكات تصحيحه، وبعد الاخذ بآراء الخبراء والمختصين أصبح الاختبار بصيغته النهائية جاهزاً للتطبيق، ملحق (٩).

- محكّات تصحيح اختبار الكتابة الاقناعية:

للحدّ من الذاتية التي تتصف بها اختبارات اللغة ولاسيما التعبير، والتي تجعل مجموعة من المصححين قد يختلفون في تقدير الدرجة؛ أعد الباحثان محكّات تصحيح بالاعتماد على محكّات سابقة مناسبة لمستوى طلبة المرحلة الجامعية، وقد عرضها على مجموعة من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم ملحق (٥)، وبعد الاطلاع على آرائهم ومقترحاتهم أُجريت عليها التعديلات اللازمة وأصبحت في صورتها النهائية صالحة للاستعمال ملحق (١٠).

- الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية: (معادلة الاختبار التائي (T.Test) لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يعرض الباحثان نتائج هذه البحث من خلال الاجابة عن سؤالي البحث :

السؤال الأول: ما مهارات الكتابة الاقناعية الواجب توافرها لدى طلبة قسم اللغة العربية ؟

بعد أن عرض الباحثان الاستبانة التي تحوي على مجموعة من مهارات الكتابة بهدف معرفة مدى ملائمة هذه المهارات لطلبة قسم اللغة العربية، أظهر المحكمون رضاهم عن مجموعة من المهارات واصبحت جاهزة (ملحق ٦)

السؤال الثاني :

- ما مدى امتلاك الطلبة لهذه لمهارات ؟

بعد أن تمت عملية تصحيح الأوراق، ورصد إجابات الطلبة، استعمل الباحثان الاختبار التائي (-t test) لعينة واحدة، ملحق (١٤) وكانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (١,٣٠)، أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٦٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٩٢)، وهذا يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة عينة البحث في اختبار الكتابة الاقناعية، أي أن طلبة عينة البحث ذا مستوى ضعيف في مهارات الكتابة الاقناعية، وجدول (١٤)، يوضح ذلك:

جدول (١٤)

التباين، والانحراف المعياري، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية)، ودرجة الحرية، والدلالة الاحصائية لدرجات طلبة عينة البحث في اختبار الكتابة الاقناعية

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
			المحسوبة	الجدولية		
٩٣	١٥,٤٥	٣,٣٢	١,٣٠	١,٦٦	٩٢	دالة إحصائياً

ويرجح الباحثان هذا التدني لدى الطلبة في هذه النوع من الكتابة إلى أسباب متعددة منها:

- ١- أن الطلبة لم يتمكنوا من هذا النوع من الكتابة في سنوات تعليمهم السابقة كونه جديداً عليهم.
- ٢- التركيز على التعبير الكتابي وأهمال التعبير الشفوي الذي من طريقه يمكن تنمية القدرة على أبداع الآراء والمناقشة واقناع الآخرين، وبالنتيجة أنعكس ذلك سلباً على تعبيرهم الكتابي.
- ٣- طريقة تدريس التعبير نفسها، قد لا تسمح للطلبة بابداء آرائهم حول الموضوع التعبيري أو المناقشة فيه.

٤- المناهج نفسها، إذ أن اغلب المناهج تركز على جانب الحقائق وتغفل جانب الآراء، وبالنتيجة لا يتعلم الطالب مهارة ابداء الرأي واقناع الآخرين.

الفصل الخامس

الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات.

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحثان ما يأتي:

١. إمكانية حصر وتصنيف مهارات الكتابة الاقناعية المطلوبة لطلبة المرحلة الجامعية.
٢. ضعف مستوى طلبة المرحلة الثانية من قسم اللغة العربية في مهارات الكتابة الاقناعية.

ثانياً : التوصيات

في ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثان في هذه البحث ، فأنهما يوصيان بما يأتي :

١. الافادة من الاختبار الذي أعده الباحثان في تقويم مستوى الطلبة في الكتابة الاقناعية.
٢. ضرورة ادخال الكتابة الاقناعية ضمن عنوانات مقررات مادة التعبير التي تدرس لكل مراحل التعلم ولاسيما المرحلة الجامعية بعدها احدى أنواع الكتابة الوظيفية.

ثالثاً: المقترحات

يقترح الباحثان ما يأتي :

١. دراسة تقويم مهارات الكتابة الاقناعية في المرحلة الجامعية .
٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الصفوف الاخرى في مادة اللغة العربية .
٣. دراسة تبحث في مشكلات التعبير الاقناعي لدى طلبة المرحلة الجامعية .

المصادر

- 1- aljabili , sjiye. taqniat altaebir , almuasasat alhadithat lilkitab , birut-labnan , 2008 m.
- 2- -khamis , ranidt khalid mustafaa. bina' aikhtibar maharat alkitab fi allughat alearabiat litadris almarhalat alaibtidayiyat , (mjilatan bihawth earabiat fi majal altarbiat alnaweia) – rabitat alturbuiyn alerb- misr , almujaalid / aleadad (e 7) , 2017 m.
- 3- daruish , maysun eali. alkitab al'iinshayiyat alaibdaeiya litalabat almarhalat alththanawiat , dar wayil llnashr , eman-alardn , 2016 m.
- 4- aldalimi , th eali husayn. aistiratijiya altadris fi allughat alearabiat , ealam alkutub alhadithat , arbd-alardn , 2014 m.
- 5- aldalimi , th eali husayn , wasuead eabd alkarim alwayly. allughat alearabiat manahijuha watarayiq tadrishiha , dar alshuruq llnashr waltawzie , eamman , al'urdun , 2003 m.
- 6- alrrazi , muhamad bin 'abi bkr. mukhtar alsahah. dar alkitab alearabiu , bayrut – lubnan , 1986 m.
- 7- zaytun , hasan husayn. tasmim altadris ruyatan manzumat , almjild alththani , jamieatan tantaan , kuliya altarbiat , 2001 m.
- 8- shahat , dalia yusif muhamad wahusn syd hasan shahatata. alkitab alaiqnaeiya fi almarhalat al'iiedadiya: mafhumuha wahimiya wamuharatuha , (mjalat alqira'at walmerf) , misr , 2010 m.
- 9- shihatat , hasan , wamurwan alsaman. almarjae fi taelim allughat alearabiat wataelimiha , maktabat aldaar alearabiat lilkitab , alqahrt-msir , 2012 m.
- 10- taeimat , rashdiun 'ahmad , almaharat allughawiat , mustawayatuha- tadrisuha- sueubatiha , dar alfikr alearabiu , alqahrt , misr , 2004 m.
- 11- alzanhani , muhamad ebyd. faeiliatan barnamaj muqtarah fi tanmiya maharat alkitab lilkitab fi alhadi eshr bidawlat al'iimarat alearabat almutahadati. (bhuth mnshur) , almajalat alduwaliya lil'abhath altarbawiat , jamieat al'imarat alearabiat almutahadat , aleadad (35) , 2014 m.
- 12- eamir , tariq eabd alrwwf. 'iiedad muealam almustaqbal , aldaar alealamiya llnashr waltawzie , aljizat-msir , 2008 m.
- 13- eabd albari , mahir sheban. alkitab alwazifiya wal'iibdaeiya , dar almasirat , eamman , al'urdun , 2010 m.
- 14- aleizzawiu , niematan rhym. altaealum alwazifiya lilughat alearabiat , mutbaeat wizarat altarbiat , almudiriya aleamat lil'aedad waltadrib , maehad albihawth waltatwir altarbui , baghdad , 1988 m.
- 15- eatiya , muhsin eali. tadriss allughat alearabiat fi daw' alkiffayat al'adayiya , dar almanahij llnashr waltawzie , eamman , al'urdun , 2007 m.

- 16- ealaam , salah aldiyn mahmud. alqias waltaqwim altarbuii walnafsiu , dar alfikr alearabiu , jamieat al'azhar , misr , 2001 m.
- 17- qatamiun , yusif , wakharun. tasmim altadris , dar alfikr liltabaeat walnashr waltawzie , eamman –alardn , 2000 m.
- 18- mahmud , 'ahmad muhamad nuri. miqyas alddafie almaerifii ladaa tlbt jamieat almawsil , (atruhat dukturah ghyr manshur) , kuliyyat altarbiat , jamieat almawsil , aleiraq , 2004 m.
- 19- marjiun , fahd mithqal. 'athar barnamaj litaelim altaebir ean alkitab almuqadas fi tanmiat maharat allughat al'iinjilziat fi alkuayt , ('utruhat dukturah ghyr mnshur) , jamieat eamman alearabiat , al'urdunu , 2007 m.
- 20- almuzawidat , eali husayn eali. 'athar aistikhdam 'iistratijiit tadriss allughat al'iinjilziat ealaa mustawaa allughat al'iinjilziat fi alwilayat almutahidat , 2010 m.
- 21- nijar , farid jibrayil. qamus altarbiat waealam alnafsi. (d–t) , manshurat dar altarbiat , bayrut , 1960 m.
- 22- alnisar , walruwdan. 'athar almarahil alkhms lilkitabati fi tanmiat alqudrat ealaa altaebir alkitabii ladaa talamidh alsafi alththani almutawasit , majalat risalat alkhaliij alearabii , aleadad (104) , 2007 m.National Assessment Program.
- 23- Persuasive Writing Marking Guide. Literacy And Numeracy, Australian, Curriculum, Assessment And Repotting Authority, Available In The Web at: www.edu.au. (2013).

